الشّيخ
عَبد الحَسنْ آل طِفل البحراني
مُعلّم النّاس الخَير

www.ketab.ir

إعداد

عادل كاظم عبدالله

مكتبة فدك

سرشناسه	:	عبدالله، عادل‌کاظم، ۱۹۸۰- م.
عنوان و نام پدیدآور	:	الشیخ عبدالحسن آل‌طفل البحرانی معلم‌الناس‌الخیر/ اعداد عادل‌کاظم عبدالله.
مشخصات نشر	:	قم: مکتبه فدک، ۱۴۴۶ق.= ۱۴۰۲.
مشخصات ظاهری	:	۸۰ص.
شابک	:	978-622-8022-18-5
وضعیت فهرست نویسی	:	فیپا
یادداشت	:	زبان: عربی.
موضوع	:	بحرانی، عبدالحسن آلطفل، ۱۹۰۲- ۱۹۹۶م
موضوع	:	مجتهدان و علما – بحرین – سرگذشتنامه Ulama – Bahrain – Biography
رده بندی کنگره	:	BP۵۵/۲
رده بندی دیویی	:	۲۹۷/۹۹۸
شماره کتابشناسی ملی	:	۹۷۱۸۲۳۳
اطلاعات رکورد کتابشناسی	:	فیپا

الشيخ عبد الحسن آل طفل البحراني
معلم الناس الخير

عادل كاظم عبدالله

www.ketab.ir

الناشر:	مكتبة فدك
المطبعة:	باقري
الكمية:	٢٠٠ نسخة
الطبعة:	الاولى
القطع:	رقعي
عدد الصفحات:	٨٠ صفحة
تاريخ الطبع:	٢٠٢٤ م - ١٤٤٦هـ.ق

شابك: ٥-١٨-٨٠٢٢-٦٢٢-٩٧٨

٣٠١

ايران - قم - شارع معلم - مجتمع ناشران

رقم ٤٣ تلفون: ٠٢٥-٣٧٨٣٢٦٢٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، بارئ الخلائق أَجمعين، والصّلاة والسّلام على أَشرف الأَنبياء وخاتم المرسلين سيدنا ونبينا محمد المصطفى، وعلى آلهِ الطّيبين الطّاهرين، اللّهُمَّ عجّل لوليّك الفَرج والعافية والنّصر.

www.ketab.ir

المدخل:

في إِطار السّعي لحفظِ سِيَر العلماء والشّخصيات المؤثرة في المجتمعَ بِشَكلٍ إِيجابي، وتَقديمها للأَجيالِ القادمة بصورةٍ تُناسِب مُتَطلباتِ العَصر وخصائصهِ قدر الإمكان والمتاح.

وأَيضاً في إِطار حِفظ التّواريخ والأَحْداث

والمواقف التي يُراد تَغْييبها ودَفنِها مِنْ قِبل الأَنظمة الحاكِمة أَو التّيارات السّياسية الحزبية أَو الجماعات المبتدعة الضّالة أَو غيرها ممن له مَصلحةٌ وهَدفٌ أَو خِلافٌ شَخصيّ.

وأَيضاً مِنْ باب الوفاء والعِرفانَ لهذهِ الشّخصيات المعطاءة التي خَدَمَت الدين والمجتمع والإِنْسان، وتَحمّلت الصّعاب والمشاق مِنْ أَجلِ ذلك.

وأَخيراً مِنْ أَجلِ دعوة النّاس إِلى المنهجِ الرّباني القويم الذي سارت عليهِ هذهِ الشّخصيات الكريمة التي كانت تَقْبضُ على الجمر حينَما تَتَمسّك بالدينِ وبتعاليمِ سيدنا النّبي والأَئِمة الطّاهرين -عليهم الصلاة والسلام- فَتَعيشُ نوعاً مِن الغُربة إن لم يكن المجتمع مُتَمسّكاً بذلك الدين وبتلك التعاليم.

www.ketab.ir

واستمراراً على الأَهداف المذكورة، أُقدّم في هذا البحث المتواضع عن فقيدِ العلم، والعمل، والعطاء، والإِحساس بالمسؤولية تجاه الدين والمجتمع، سماحة العالِـم الفاضِل الشيخ عبد الحسن آل طِفل البحراني -رحمه الله- الذي تَمثّلت شخصيته الكبيرة بين مُحبيه مِن أَهلِ البحرين لما اتّصف بهِ مِنْ علمٍ وعطاءٍ وحكمةٍ وصلاحٍ وتقوى فَكان مِثالاً للشّخصية المؤمنة الصّالحة المطيعة لله -سبحانه وتعالى- في قولهِ وفعلهِ.

www.ketab.ir

كانَ قُدوة للجميع للسّير على دَربهِ، والاقتباس مِن سُلوكِهِ وعَمَلهِ وعَطاءاتهِ لِيُجسّدوا تِلك الصّفات الفاضِلة في حَياتِهم الدّينية والعَمَلية.

وصفه المؤرخ الدكتور سماحة الشيخ علي العصفور -رحمه الله- فقال:

"شيخنا الجليل الشيخ عبد الحسن الحاج سلمان الطِفل، إمامُ الجمعةِ والجماعة في قرية جِد حفص، وهو مِنْ خيرةِ المؤمنين، مَعْروفٌ بتقواه وَوَرعهِ ورَزانتهِ."[1]

والكلام عن سماحة الشيخ عَبد الحسن آل طِفل -رحمه الله- يَحْتاجُ للكَثير مِنَ الصّفحات والتّدوين والتّوثيق والمقابلات لطولِ تاريخهِ وكَثْرةِ أَعمالهِ وتَميّزها وتَنَوّعها، ولكن هذا البحث هو جهدُ المُقلّ، فإني مُقرّ بأَني لا أُوفيهِ حقّه، ولا أُحْصي سِيرتَهُ وما قَدّمَهُ للدينِ والمجتمع، ولكن ما لا يُدْرَكُ كُلّهُ لا يُتْرَكُ قِلّهُ، وإنّه لمنَ المؤسِف عدمُ وجودِ كِتابٍ مُسْتَقلّ مَطْبوعٍ عن سيرة سماحة الشيخ عبد الحسن

www.ketab.ir

---

١. بعض فقهاء البحرين في الماضي والحاضر، الدكتور الشيخ علي العصفور، ج٢ ص١٣٨.

وإنْجازاتهِ، فَضْلاً عن فيلم وثائقي أَو مقاطِعَ مرئية تَحْكي سيرتَهُ وأَعْماله، وتُعرّفهُ للأَجْيال القادمة، وهو مُسْتَحقّ لأَكْثَرَ مِنْ ذلك حَتْماً، ومِنَ الوفاء للشّخصياتِ المعطاءةِ والمضحّية أَنْ نَذْكُرها، بل ونُخَلّدها لأَنّها كانت مِثالاً عَمَلياً لتلك الصّفات العالية والأَخْلاق الفاضِلة، فَتَكون قُدوة عَمَلية مُعاصِرة.

إنّ سماحة الشيخ عبد الحسن -رحمه الله- كانَ محلّ إجماعٍ وتَقْديرِ أَهلِ البحرين، ولم يختلف عليهِ أَحد، وقَلّما يَكونُ هذا الإجماع على شَخْصيةٍ عامةٍ في البحرين، وهذا سَببٌ كافٍ للنّظر في سيرتهِ، وتَأَمّل مَنْهجهِ، وطَريقةِ دَعْوتهِ وعَمَلهِ.

وقَدْ قُمتُ بجمعِ ما كُتِب هُنا وهُناك عنْ سماحة الشيخ عبد الحسن -رحمه الله- على قَدْر اطّلاعي،

www.ketab.ir

كما تَوجّهتُ بالأَسْئلةِ عن سيرتهِ ونَشاطِهِ لبعضِ مَنْ تَبَقى مِنْ طُلابهِ، ولِبَعضِ مُعاصِريهِ مِنْ أَهالي جد حفص، فَجَمعْتُ كُلّ هذا ورَتّبتهُ وأَضَفتُ عليهِ ما فَتَحَ اللهُ تعالى بهِ، وهو قَليلٌ في حقّ سَماحتهِ وفي سِيرتهِ وفيما قَدّم.

أَسْأَلُ الله العَليّ العَظيم أَن يهْدي القَلب، ويُسَدّد القَلم، ويُقوّم اللسان، وأَن يُوفّق في كِتابةِ هذهِ السّيرة الموجزة عنْ هذا الفَقيد الكَبير، وأَن يَكونَ كُلّ ذلك خالِصاً لِوَجهِهِ الكَريم بجاهِ سيدنا محمد المصطفى وآله الطاهرين -عليه وعليهم الصلاة والسلام-.

الراجي عفو ربه وشفاعة جده

عادل كاظم عبد الله – الكويت

الثامن من شهر ذي الحجة ١٤٤٥هـ

www.ketab.ir